

«دار نشر صينية في أبوظبي للكتاب 50»



ABU DHABI INTERNATIONAL BOOK FAIR

تشهد الدورة الـ32 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي ينظمه مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي خلال الفترة من 22 وحتى 28 مايو الجاري في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك»، مشاركة صينية متميزة، تعكس العلاقات التاريخية الوثيقة بين الإمارات والصين على كافة الصعد، وتؤكد الروابط الثقافية بين البلدين والتي تعود بجذورها إلى ما يزيد على خمسين عاماً.

وتعد مشاركة الصين في المعرض هذا العام الأكبر لها في أي معرض دولي بعد معرض فرانكفورت للكتاب؛ حيث تشارك خمسون دار نشر صينية حكومية، عشرون منها تشارك حضورياً، فيما تشارك بقية دور النشر عبر توكيلات، وتنوع مشاركات دور النشر الصينية بين دور أكاديمية وأدبية وتعليمية ودور متخصصة في كتب الأطفال.

ومن أبرز الجهات المشاركة في الدورة الحالية: معرض بكين الدولي للكتاب، والشركة الصينية الوطنية لاستيراد وتصدير الكتب، والشركة الوطنية الصينية التعليمية لاستيراد وتصدير الكتب، ودور نشر كل من: «إيلين للترجمة والنشر» و«جامعة بكين للغات والثقافة» و«جيلي لكتب الأطفال»، و«مجموعة سيتشوان للإعلام والنشر» و«مجموعة فينكس للإعلام والنشر» وغيرها من دور النشر الصينية الشهيرة.

ولا يقتصر الحضور الصيني في فعاليات المعرض على دور النشر فحسب؛ بل يشمل أيضاً وفداً رفيع المستوى يضم

40 مشاركاً من مسؤولين وناشرين وكتاب ومثقفين، ويمتد ليسهم بشكل لافت عبر مختلف برامج المعرض؛ حيث يحتضن برنامج المهني فعاليات صينية عدة منها: ندوة عن تبادل حقوق النشر، وندوة أخرى حول تجربة الصين في النشر الذاتي ومستقبله، و«ملتقى حقوق النشر العربي الصيني»، الذي يُقام بحضور عشر دور نشر صينية، إلى جانب «منتدى حوار الحضارات الآسيوية – التعاون العربي الصيني في مجال النشر – آفاق وفرص» الذي يشهد حضور عشر دور نشر صينية، وخمسة متحدثين صينيين، على رأسهم سعادة السفير الصيني في الإمارات السيد «تشانغ ييمينغ».

أما البرنامج الثقافي، فسيحظى بمشاركة صينية فاعلة تتمثل في لقاء مع الكاتب الصيني الشهير ورائد أدب التشويق «تساي جون» حول أدب الشباب في الصين، وتحويل الأعمال الأدبية إلى الشاشة، وندوة بعنوان «الأدب الصيني بعيون عربية، حول الرواية الصينية الشهيرة «المرسال» بحضور مؤلفها «ليو لينغ تشنغ»، رئيس اتحاد كتاب منطقة «شينجيانغ» الصينية.

كما يشهد المعرض إطلاق سلسلة إصدارات صينية مترجمة للعربية، تضم عشرة إصدارات تعرض لأول مرة بالعربية، بحضور المترجمين والناشرين المشاركين، إلى جانب توقيع اتفاقيات حقوق نشر ثلاثين كتاباً صينياً مع دور النشر العربية، منها الرواية الصينية الأكثر مبيعاً عالمياً في مجال الخيال العلمي «الأرض المتجولة». وسيكون عشاق الأدب الصيني، من زوار المعرض، على موعد مع ندوة متخصصة تناقش «أدب الخيال العلمي في الصين وآفاق التعاون العربي الصيني»، فيما سيحظى محبو الفن الصيني بفرصة حضور حفل فني ثقافي عبر منصة «أتعلم» بعنوان «الصين بعيون إماراتية» يقدمه طلبة مدارس من الإماراتيين والمقيمين في الإمارات باللغة الصينية.